الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة

Social competence and its relation to academic achievement among primary and middle school students

بن نويوة جمال ، BENNOUIOUA Djamel*

جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2، djamel615@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/09/29 تاريخ القبول: 2020/01/24 تاريخ النشر:2020/06/28

ملخص:

يهدف هذا البحث لدراسة الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي والمتوسط، حيث استخدم المنهج الوصفي من اجل قياس مستوى الكفاءة الاجتماعية والكشف عن الفروق بين التلاميذ في الابتدائي والمتوسط في مستوى الكفاءة الاجتماعية وفق جنسهم والكشف عن علاقة مستوى الكفاءة الاجتماعية بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 66 تلميذا تم اختيارهم بطريقة العشوائية من بين كل تلاميذ الابتدائي والمتوسط بمدينتي عين الحجل وسيدي هجرس بولاية المسيلة، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس الكفاءة الاجتماعية الذي هو مقياس جزئي من مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي(SCHOOL SOCIAL BEHAVIOR SCALES) لصاحبه Kenneth W. Merrell(1993) وترجمه نسيمة داوود سنة (1999) على البيئة العربية ويتكون المقياس من 32 عبارة مقسمة على ثلاث أبعاد (المهارات الاجتماعية الشخصية – مهارات ضبط النفس- المهارات الأكاديمية).

كما تأكدنا من صدق المقياس بالاتساق الداخلي و الصدق التمييزي، أما بالنسبة للثبات فقد كان بمعامل ألفا كرونباخ المقدر بـ 0.96 للمقياس ككل أما بالنسبة للمقاييس الفرعية بين 0.88-0.93، مما يبين أن المقياس المطبق يتميز بصدق وثبات مرتفع.

وكانت النتائج بالنسبة للتساؤل الأول حول مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ كانت مرتفعة حيث تم مقارنة المتوسطات الحسابية بالمتوسط الحسابي الفرضي بالنسبة للعبارات وبالنسبة للأبعاد وبالنسبة للمقياس ككل، وكانت المقارنات مرتفعة،

* المؤلف المراسل: بن نويوة جمال / الايميل djamel615@gmail.com

أما بالنسبة للتساؤل الثاني عن علاقة الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي فقد حصلنا على قيمة معامل بيرسون مرتفعة(0.91) ودالة عند مستوى الدلالة 0.001 مما يدل على قوة العلاقة الارتباطية .

أما التساؤل الثالث أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لمتوسطات درجات مقياس الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، و لأن التلاميذ لا يختلف الذكور عن الإناث في الكفاءة الاجتماعية لأنهما يعيشان في محيط اسري واحد.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية – التحصيل- الجنس.

ABSTRACT

This research aims to study the social competence and its relationship to academic achievement primary and Secondaryschool, where the descriptive approach was used in order to measure the level of social competence and reveal the differences between students in primary and Secondary schoolin the level of social competence according to their gender and reveal the relationship of the level of social competence to academic achievement, and the study sample consisted Of 66 students randomly chosen from among all primary and intermediate students in the wilaya msila, the scales used in this study was the measure of social competence, which is a sub-measures of School Social Behavior Scale(ssbs) by Kenneth W. Merrell (1993) .The scale divided into three dimensions (personal social skills - self-control skills - academic skills).

We also confirmed the Validity of the scale in terms of internal consistency and discriminatory honesty. As for Reliability, it was with an alpha Cronbach coefficient of 0.96 for the scale as a whole, and for sub-measures between 0.88-0.93, which shows that the applied scale is characterized by high Reliability and Validity
The results for the first question about the level of social competence of the students were high, As for the second question about the relationship of social competence and academic achievement, we obtained a high Pearson coefficient value (0.91) which indicates the strength of the relational relationship.

As for the third question, there are no statistically significant differences for the mean scores of the social competency scale attributed to the gender variable.

Keywords: Social competence - achievement - gender

مقدمة:

يعيش الإنسان اليوم في عالم سريع التطور بشكل رهيب، حيث يواجه الفرد فيه يومياً مستجدات في مختلف مجالات الحياة، مما يولد لديه صراعاً يؤثر على حياته النفسية والفكرية والاجتماعية، وبما أن الفرد هو اللبنة الأساسية للمجتمع ، فهو ينقل كل مشاكله إلى وسط المجتمع لأنها تجعله يعيش تحت وطأة الضغوط النفسية مما يسبب له قلة التكيف والشعور الدائم بالقلق، ممايجم عنها قلة الاستقرار النفسي وعدة مشاكل نفسية أخرى، وبالتالي فإن وقاية الفرد من أولويات المجتمع، وتطوير قدراته وكفاءاته الاجتماعية التي تعتبر من العوامل المهمة والمساعدة في تنمية القدرة على التفاعل البنّاء والسليم داخل المجتمع ، لان هذا الطفل هو رجل المستقبل لذلك فالعمل على تعليمه تعليما يناسب قدراته ويجعل منه فردا متفوقا في تحصيله ومبدعا متميزا ، ومن خلال هذا الاحتضان الشامل للطفل داخل الأسرة وداخل المدرسة، يجعل منه فردا صالحا لمجتمعه محافظا على تقاليده ودينه معتزا بانتمائه.

مشكلة الدراسة :

إن التربية والتعليم أول المشاريع التي يتم الاهتمام بهما ضمن إستراتيجية مستقبلية لتطور المجتمعات، كما يمكننا اعتباره خطوة سليمة لبداية حقيقة للتقدم، وبالنظر لتاريخ الدول قديما وحديثا فإننا نجد التعليم في مقدمة مشاريع النهضة المحلية، "لأن الدول المتقدمة تضع التعليم من أولويات برامجها وسياساتها، والقضية هي كيف نجعل العملية التعليمية شاملة لكي يكون المتعلم أو الدارس مواكباً لهذه التطورات وقادراً على التعامل مع كل هذه المتغيرات عن طريق فلسفة متوازنة للتعليم , بمعنى أن يكون الهدف الأساسي للتعليم إعداد إنسان يستطيع أن يتعامل مع كل هذه المستجدات ومعطيات التغير, وان ينتقل من التعليم كمرحلة إلى التعليم مدى الحياة , وان تكون أولى مهام التعليم في هذا القرن –بكل تقدمه ومتغيراته –إعداد أفراد قادرين على أن يكونوا أشخاصا أكفاء قادرين على التعامل مع مواقف الحياة التي تواجههم وغرس الثقة بالنفس في المستقبل لتحقيق الاستقرار النفسي وإطلاق الطموحات بلا حدود لعبور الفجوة الحضارية". (شحاتة وعمار، 2002،ص ص .20-21)

وبما أن الطفل أهم عنصر في منظومة التربية و التعليم خاصة في أطوار التعليم الأولى، فإن الاهتمام به وتكريس كل الوسائل المادية والبشرية لخدمته، ضرورة ملحة لتفادي أي انتكاسات لديه، فهو الاستثمار المستقبلي، فاغلب الموهوبين يتم اكتشافهم في مراحل التعليم الأولى وبالتالي فالاهتمام بالسلوك الاجتماعي المدرسي كمظهر لمدى التوافق النفسي الاجتماعي داخل المدرسة ضرورة ملحة لأهميتها، لأنه مرتبط ارتباطا وثيقا بتحصيلهم.

ويذكر(2004) Michiroudأن الموهوبين يتمتعون بالمهارات الاجتماعية المختلفة في حياتهم العملية، وأن تلك المهاراتالاجتماعية تؤثر تأثيرا فعالاً في ذكائهم وقدراتهم الإبداعية. ويذكر جروان (2012)"أن الخصائص الانفعالية تعد ذات طبيعة معرفية أو ذهنية ، ويشمل ذلك كل ما له علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية ، وأنه ليس بالإمكان فصل الجانب المعرفي عن الجانب

الاجتماعي أو فصل التفكير عن المشاعر في عملية التعلم وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهاراتالمناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلي نواتج إيجابية". (في :مصطفي حسن، 2003،ص.212)

وتعرف الكفاءة الاجتماعية "بأنها بعد وجداني يتمثل في التعاطف والتواصل مع الآخرين والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية، وتكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم، بحيث يكون الفرد مستمعاً جيداً لهم، وقادراً على تعرف اهتماماتهم، وتقدير مشاعرهم وتفهمها". (جابر وكفافي ، 1993 ،ص 271)،

وتتكون الكفاءة الاجتماعية من بنية معقدة متعددة الأبعاد تم تعريفها بمجموعة متنوعة من الطرائق، فالتعريف المعرفي من طرفMeichenbaum.Butler and Gruson(1981)أنها تشمل مكونات السلوكية العلنية والمعالجات المعرفية والهياكل المعرفية واقترح Foster and Ritchey (1979)تعريفا أكثر سلوكية للكفاءة الاجتماعية بأنه تلك الاستجابات التي في ظل موقف معين، تزيد من احتمال إنتاج أو الحفاظ وتعزيز الآثار الايجابية للمتفاعل، كما يعرفها hops(1983) أنها مصطلح موجز يعكس الحكم الاجتماعي حول الجودة العامة لأداء الفرد في موقف معين. وترتبط الكفاءة الاجتماعية ارتباطا وثيقا ببنيات أخرى وهي المهارات الاجتماعية والقبول الاجتماعي والرفض الاجتماعي. (Merrell ,2002,P.11)

وتشير دراسة المغازي (2004) إلى أنالاهتمام بالكفاءة الاجتماعية يرجع لتأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي وقدرته على مواجهة الضغوط الحياتية ،كماأنها تؤثر على التحصيل.

وتشير السرسي وآخرون (2000) "أن بعض أسباب الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية للأفراد، أنها تقدم مؤشرات نسبية للكفاءة الاجتماعية للفرد مما يتيح له فرصة المقارنة مع أفراد في نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي، وأنها توضح درجة المتغيرات البيئية التي تؤثر في شخصية الفرد، كما تفيد في التعرف على الجماعات غير السوية".(ص20)

ومن خلال ضرورة دراسة الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ومدى تأثيرها عليهم و الكشف عن العلاقات البينية المؤثرة فيه من اجل تنمية شخصية متكاملة للأفراد، حتى يكونوا قادرين على إفادة أنفسهم ومجتمعهم مستقبلا، لذلك أحاول في هذه الدراسة الكشف عن تأثير الكفاءة الاجتماعية على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي و المتوسط ومدى وجود فروقبين التلاميذ في الكفاءة الاجتماعيةتعزى لعدة متغيرات، ومن اجل ذلك طرحنا هذه التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ (الابتدائي و المتوسط) ؟
2- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية ونتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور(الابتدائي،المتوسط)؟
3- هل يوجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ (الابتدائي، المتوسط) في الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

1- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية :

- قياس مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائي والمتوسط
- الكشف عن علاقة مستوى الكفاءة الاجتماعية بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ في الابتدائي والمتوسط في مستوى الكفاءة الاجتماعية وفق جنسهم

2- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية عند تلاميذ الابتدائي والمتوسط لأنها مؤثرة في قدرتهم على الاندماج الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والقبول الاجتماعي والرفض الاجتماعي وكذلك اكتشاف وتأكيد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية و التحصيل.

3- مصطلحات الدراسة :

أ- الكفاءة الاجتماعيةSocial Competence:

"درجة إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية، واستعداده للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية، واستعداده لبذل كل جهد ليحقق الرضا في العلاقات الاجتماعية، والاندماج جيداً في المجموعة، والشعور بالثقة اتجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية".(حبيب ,1990)

ويعرف الباحث الكفاءة الاجتماعية إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة من خلال مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية ، وتتمثل في مهارات الاجتماعية الشخصية ومهارة ضبط النفس والمهارة الأكاديمية.

ب- التحصيل الدراسي:(academic achievement)

يعرفه العيسوي(1980)التحصيل انه هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة،وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلي التحصيل الدراسي أو التعليم.
كما يعرفه فؤاد أبو حطب (1978)أن مفهوم التحصيل الدراسة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم المدرسي،إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً،فهو يشير إلي التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة،كما تتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم

وتعديل أساليب التوافق،ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة.أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعليم أو الأهداف التربوية بشرط أن تكون هذه النواتج ناتجة عن أثار برنامج خاص من برامج التعلم والتدريب.

4- الدراسات السابقة:

أ- دراسة الصاوي(2008)

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مكونات الكفاءة الاجتماعية وجوانب الاستعداد المدرسي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة لما لها من أهمية بالة في تقديم برامج تدخل مبكر لهؤلاء الأطفال من شانها أن تحد من صعوبات التعلم الأكاديمية المتوقع أن تواجه الطفل في المدرسة الابتدائية ، وقد أثبتت أن تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم يمكن أن يساهم في رفع الكفاءة الاجتماعية لذويهم فضلا عن تأكيد الدراسة.

ب- دراسة داوود (1999)

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي لطلبة الصفوف السادس والسابع والثامن، بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي ، وقد تألفت عينة الدراسة من 144 طالباً و158 طالبة موزعين على الصفوف الثلاثة، نم تطبيق الصورة المعربة لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي بجزئيه ومقياس التنشئة الأسرية.

وكانت النتائج فروقا دالة في الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي بين الطلبة عائدة لنمط التنشئة الأسرية.

وهناك فروقا دالة في الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي عائدة لمستوى التحصيل الأكاديمي وهناك فروق ذات دلالة في السلوك اللااجتماعي بين الذكور والإناث.

ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الاجتماعية أو السلوك اللااجتماعي تعزى للصف.

ت- دراسة أبوحسونة (2004)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، تألفت الدراسة من 38 طالبا من ذوي صعوبات التعلم من المدارس الحكومية اربد الأولى

تم استخدام قائمة مفهوم الذات ومقياس السلوك الاجتماعي المدرسي الذي يحتوي على مقياسين منفصلين (الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي)،

أظهرت النتائج وجود اثر لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية على المتغيرات التابعة الثلاثة التي اهتمت بها الدراسة.

ووجود فروق دالة ولصالح المجموعة التجريبية في كل من :

- مفهوم الذات والدرجات الفرعية لأبعاده المختلفة بعد الجسم والصحة.
- الكفاءة الاجتماعية والدرجات الفرعية لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي بجزئيه

- التحصيل الدراسي.

لقد تم دراسة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي بشكل مباشر وغير مباشر ، دراسة وافية في الكثير من الدراسات السابقة منها دراسة الصاوي (2008) التي ربطت الكفاءة الاجتماعية ومدى قدرتها على المساعدة في التغلب على صعوبات التعلم والمتعلقة بالتحصيل الدراسي، وبالتالي فإن العلاقة متينة ومتعدية لمشاكل أخرى مثل صعوبات التعلم، كما جاء في دراسة داوود(1999) التي كانت أكثر عمقا وتركيزا حيث ربطت التنشئة الاجتماعية بالكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي وأكدت على وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية عائد لمستوى التحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى دراسة أبوحسونة(2004) التي أثبتت أن المهارات الاجتماعية لها دور في تحسين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذووو صعوبات التعلم، مما سبق يمكن الجزم أن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي مهمة لما لها من امتدادات أخرى بصعوبات التعلم والتنشئة الاجتماعية .

5- الكفاءة الاجتماعية

تعتبر الكفاءة الاجتماعية عنصراً مؤثراً في نجاح الطلاب وتكيفهم السليم داخل المجتمع وتعد من المحددات المهمة لطبيعة التفاعلات اليومية مع المحيطينبه، ويشير فايبر(1999)faber أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به ، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية ، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح ، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم ، واستخدام هذه الوسائل أثناء التفاعل ، وتتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يقوم بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه بفاعلية .

، ويرى قطب(1997) أن الكفاءة الاجتماعية "تشير إلى توافر الإمكانيات الشخصية للفرد التي يتاح له عن طريقها بذل الجهد ، ليتمكن من حل المشكلات التي تواجهه ، والتغلب على العقبات ، والوصول إلى الأهداف التي لا يمكن لغيره بلوغها". (ص134)

أ- تعريف الكفاءة الاجتماعية

لقد تعددت تعريفات الكفاءة الاجتماعية ، فالكفاءة الاجتماعية في موسوعة التربية هي القدرة على التفاعل بصورة متكيفة مع المجتمع، ويعرفها داوود (1999) بأنها "مهارات سلوكية محددة تستخدم في موقف اجتماعي معين وبالتقبل الاجتماعي للفرد والذي يشير إلى وضع الفرد بالنسبة لمجموعة الرفاق".(ص37)

كما يعرفها (2002)merrell أنها القدرة على التعامل مع التفاعلات الاجتماعية بفعالية. بمعنى آخر ، تشير الكفاءة الاجتماعية إلى التوافق مع الآخرين ، والقدرة على تكوين علاقات وثيقة والمحافظة عليها، والاستجابة بطرق تكيفية في البيئات الاجتماعية. نظرًا لتعقيد التفاعلات الاجتماعية ، فإن الكفاءة الاجتماعية هي نتاج مجموعة واسعة من القدرات المعرفية والعمليات العاطفية والمهارات السلوكية والوعي الاجتماعي والقيم الشخصية والثقافية المرتبطة بالعلاقات الشخصية (p.8)، وعرّف Orpinas

and Hornالكفاءات الاجتماعية بأنها "المعرفة والمهارات الملائمة لسن الشخص للعمل بسلام وإبداع في مجتمعه أو بيئته الاجتماعية".

ب- **مكونات الكفاءة الاجتماعية :**

تصور الكفاءة الاجتماعية على أنها تتألف من ست فئات من الكفاءة :

تبني القيم الاجتماعية، وتطوير الإحساس بالهوية الشخصية ، واكتساب مهارات التعامل مع الآخرين ، وتعلم كيفية تنظيم السلوك الشخصي بما يتماشى مع التوقعات المجتمعية والتخطيط و صنع القرار وتنمية الكفاءة الثقافية.

أما تصنيف دانيال *جولان* فقد حصر دانيال *جولان* مواصفات الكفاءات الاجتماعية فيما يلي:

أ -التعاطف ويتضمن :فهم الآخرين ،تطوير الآخرين ،تقديم المساعدة، تنوع الفعالية والوعي السياسي .

ب -المهارات الاجتماعية وتتضمن :التأثير،الاتصال ،إدارة الصراع ،القيادة ،التحفيز التغيير،بناء الروابط ،التنسيق والتعاون(الدردير،2004،ص26)

كما وضع (Elias et Weisberg) تصنيفا آخر للكفاءات الاجتماعية وتضمن الكفاءات التالية : التواصل، التحكم في الذات ،التعبير المناسب عن المشاعر ،التفاؤل والوعي بالذات،القدرة على حل المشكلات ،القدرة على التعامل مع الآخرين و القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف. (الدردير،2004،ص27)

7- الجانب التطبيقي

7-1- منهج الدراسة:

استخدمت في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرة موضوع الدراسة وبعض المتغيرات الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي.

7-2- حدود الدراسة:

الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس ولاية المسيلة في بلديتي عين الحجل وسيدي هجرس.

7-3- مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الابتدائي و المتوسط في مؤسسات التعليمية للمناطق الغربية بمدينتي عين الحجل وسيدي هجرس موزعين على 20 مؤسسة التعليم الابتدائي و08 مؤسسات التعليم المتوسط، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد أفراد العينة 66 تلميذاً.

الجدول(01) توزيع عينة الدراسة

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الذكور	35	%53
الإناث	31	%47
المجموع	66	%"100

4-7- أداة الدراسة :

لجمع البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة ، قام الباحث باستخدام **مقياس الكفاءة الاجتماعية** لصاحبه (Kenneth W. Merrell,1993) وترجمه الزبيدي هيام(1995) وترجمة أخرى لداوود نسيمة سنة 1999.(أبو احمد ،2011،ص ص 210-217)

حيث يتكون المقياس من 32 فقرة تصف السلوكات التكيفية أو الايجابية التي تؤدي إلى نتائج شخصية واجتماعية ايجابية للطلاب مقسم إلى ثلاث أبعاد - **المهارات الاجتماعية الشخصية - مهارات ضبط النفس - المهارات الأكاديمية** .

وللإجابة عن عبارات المقياس تم تحديد درجات الموافقة على العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي، لاختيار الإجابة وفق هذا التدريج وأعطيت درجات تصحيح المقياس على النحو التالي: دائماً(5 درجات)، غالباً (4درجات)، أحيانا (3 درجات)، نادراً(2 درجات)، أبداً(1 درجات).

الجدول(02) توزيع البنود على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعاد	عدد البنود
1- المهارات الاجتماعية الشخصية	16
2- مهارات ضبط النفس	9
3- المهارات الأكاديمية	7
مقياس الكفاءة الاجتماعية	32

5-7- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

1- الصدق: اعتمدنا في حساب الصدق على نوعين صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي

أ- **صدق الاتساق الداخلي:**

بعد توزيع الأداة على عينة مكونة من 30 أستاذاً وأستاذة، لتقييم تلاميذهم وتقييم كفاءتهم الاجتماعيةوللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قمنا بحساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (03)يبين ذلك.

الجدول رقم (03) يبيّن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعاد	1	2	3
1-المهارات الاجتماعية الشخصية	/	/	/
2 - مهارات ضبط النفس	0,732**	/	/
3-المهارات الأكاديمية	0,653**	0,749**	/
الدرجة الكلية	0,924**	0,903**	0,858**

يبين الجدول (03) نتائج الارتباط بين الأبعاد فيما بينها وبين الأبعاد و المقياس ككل، فالارتباط بين البعد الأول(المهارات الاجتماعية الشخصية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت**0,924 عند مستوى الدلالة 0.01، أما الارتباط بين البعد الثاني(مهارات ضبط النفس) والدرجة الكلية بلغت **0,903 عند مستوى الدلالة 0.01، أما الارتباط بين البعد الثالث (المهارات الأكاديمية) والدرجة الكلية بلغت **0,858 عند

العينة	المجموعة العليان=08		المجموعة الدنيا ن= 08		قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدرجة الكلية	141,87	2,69	107	16,13	6,03	14	0,001

مستوى الدلالة 0.01، بالإضافة إلى ارتباطات الأبعاد فيما بينها مما يعطي مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد، وفي صورته النهائية أصبح المقياس يتكون من32 بنداً.

ب- الصدق بالمقارنة الطرفية (التمييزي):

والجدول رقم (04) يبيّن ذلك:

الجدول رقم (04) يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

العينة	المجموعة العليان=08		المجموعة الدنيا ن= 08		قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدرجة الكلية	141,87	2,69	107	16,13	6,03	14	0,001

تمّ حساب الصدق التمييزي للمقياس من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين من العينة الاستطلاعية، الذين طبق عليهم **لمقياس الكفاءة الاجتماعية** وعددهم 30 أستاذاً وأستاذة, من خارج العينة الأساسية.

يبين الجدول(04) نتائج اختبار t بين 27% من الطرفي المقياس قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ (06.03)ودرجة الحرية (14)دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.001)، وبذلك تعتبر الأداة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

2- الثبات:

- **معامل ألفا (α) كرونباخ:**

لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من 30 أستاذ وأستاذة، وتم استخدام معامل الثبات **α** كرونباخ لحساب ثبات كل بعد على حدا وثبات الاستبيان ككل، الجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول رقم (05)ألفا (α) كرونباخ قيم معاملات الثبات.

الأبعاد	عدد البنود	معاملα كرونباخ
4- المهارات الاجتماعية الشخصية	16	0,926
5- مهارات ضبط النفس	9	0,883
6- المهارات الأكاديمية	7	0,91
مقياس الكفاءة الاجتماعية	32	0,957

يتبين من الجدول رقم(05) أنّ قيم معاملات الثبات للأبعاد جاءت مرتفعة، حيث بلغ معامل الفاكرونباخ لكل الأبعاد بين (0.883 - 926.0) ،كما بلغ معامل الفاكرونباخ للمقياس ككل (0,957) والذي يعتبر مرتفعا جدا، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

7-6- الأساليب الإحصائية:

لا يخلو أي بحث من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة متغيرات الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الأساليب التالية:

1- المتوسط الحسابي
2- الانحراف المعياري
3- اختبارTtest
4- تحليل التباين

وتم اعتماد المعيار الأتي كمعيار إحصائي للحكم على تقديرات أفراد العينة

- 1-2.33 مستوى منخفض
- 2.34- 3.66 مستوى متوسط
- 3.67 – 5مستوى مرتفع

7-7- عرض وتفسير النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول: ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ (الابتدائي و المتوسط) ؟

للإجابة عن التساؤل (**ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ (الابتدائي و المتوسط) ؟**)فقد كانت النتائجمفصلة في الجدول (06) كمايلي:

الجدول (06) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	Ttestاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المستوى
المهارات الاجتماعية الشخصية	63,04	47	11,46	10,65	65	10,00	مرتفع
مهارات ضبط النفس	36,50	27	6,13	12,59	65	10,00	مرتفع
المهارة الأكاديمية	29,43	21	5,79	11,83	65	10,00	مرتفع
المقياس ككل	128,98	96	21,29	12,58	65	10,00	مرتفع

نلاحظ من الجدول (06) أن كل المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية، (**المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط النفس، المهارة الأكاديمية**) اكبر من المتوسط الفرضي لكل بعد ، وبالتالي فإن التلاميذ يتميزون بمهارات اجتماعية شخصية مرتفعة ومهارات ضبط النفس مرتفعة ومهارات أكاديمية مرتفعة كذلك ، كما أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس ككل اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس(96)، وهذا يبين أن أغلبية التلاميذ المقومين من خلال مقياس الكفاءة الاجتماعية يتميزون بكفاءة اجتماعية مرتفعة.

للإجابة على التساؤل يتم تحليل كل بعد الممثل لكل مهارة من المهارات الكفاءة الاجتماعية وفق النتائج التالية:

1- محور المهارات الاجتماعية الشخصية لدى تلاميذ (الابتدائي والمتوسط)

الجدول (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد المهارات الاجتماعية الشخصية

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المستوى
32	ينظر إليه الرفاق باحترام	4,45	0,73	16,25	65	10,00	مرتفع
5	يشارك بفعالية في المناقشات الجماعية والنشاطات	4,24	1,08	9,32	65	10,00	مرتفع
18	يطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة إليها	4,19	0,86	11,26	65	10,00	مرتفع
11	يمتلكمهارات أو قدرات تنال إعجاب رفاقه	4,18	1,13	8,45	65	10,00	مرتفع
25	يدخل بطريقة ملائمة مع رفاقه في النشاطات الجارية	4,06	0,97	8,84	65	10,00	مرتفع
26	لديهم مهارات قيادية جيدة	4,06	1,1	7,78	65	10,00	مرتفع
12	يتقبل الطلبة الآخرين	4,01	0,95	8,65	65	10,00	مرتفع
29	يكون حازما بقدر ملائم عندما يحتاج الموقف منه إلى ذلك	4,01	1,01	8,12	65	10,00	مرتفع
22	يراعي مشاعر الطلبة الآخرين	3,95	0,91	8,44	65	10,00	مرتفع
30	يبحث عنه الرفاق للمشاركة في النشاطات	3,94	1,16	6,57	65	10,00	مرتفع
21	بارع أن يبادر وينظم للمناقشات مع الرفاق	3,89	1,13	6,38	65	10,00	مرتفع
4	يقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها	3,86	1,03	6,77	65	10,00	مرتفع
19	يتفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق	3,86	1,06	6,58	65	10,00	مرتفع
28	يمدح مساهمات أو انجازات الآخرين	3,54	0,96	4,6	65	10,00	متوسط
9	يدعو الطلبة الآخرين للمشاركة في النشاطات	3,42	1,31	2,62	65	0,011	متوسط
6	يفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين	3,33	1,11	2,43	65	0,018	متوسط
الدرجة الكلية		63,04	11,46	10,65	65	0,001	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) ، كما أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبعد المهارات الاجتماعية الشخصية المقدرة (63,04) اكبر من المتوسط الفرضي للبعد (48)، وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين(0.73 - 1.16) وهذا يشير إلى تجانس إجابات أفراد العينة. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات نجدها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

وبالتالي فإن التلاميذ في الطورين يتميزون بقدرة مرتفعة من المهارات الاجتماعية الشخصية.

2- مهارات ضبط النفس لدى تلاميذ (الابتدائي و المتوسط)

الجدول(08) مهارات ضبط النفس لدى تلاميذ (الابتدائي و المتوسط)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المستوى
16	يلتزم بقوانين الصف	4,47	0,72	16,4	65	0,001	مرتفع
17	ينتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع الرفاق	4,47	0,74	15,94	65	0,001	مرتفع
23	يستجيب بشكل ملائم عندما يصحح من قبل المعلم	4,41	0,95	12,12	65	0,001	مرتفع
15	يتفاهم مع رفاقه إذا استدعى الأمر ذلك	4,03	0,86	9,74	65	0,001	مرتفع
31	يظهر قدر من التحكم بالذات أو ضبط الذات	4,03	1,02	8,18	65	0,001	مرتفع
1	يتعاون مع الطلبة الآخرين في مواقف متنوعة	3,97	1,04	7,59	65	0,001	مرتفع
7	يحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل	3,74	1,29	4,66	65	0,001	مرتفع
24	يضبط أعصابه عندما يغضب	3,7	1,11	5,1	65	0,001	مرتفع
27	يتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية	3,68	0,84	6,56	65	0,001	مرتفع
الدرجة الكلية لبعد مهارات ضبط النفس		36,50	6,13	12,59	65	0,001	مرتفع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) ، كما أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبعد مهارات ضبط النفس المقدرة (36,50) اكبر من المتوسط الفرضي للبعد (27)وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين(0.73 - 1.16) وهذا يشير إلى تجانس إجابات أفراد العينة. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات نجدها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها. وبالتالي فإن التلاميذ في الطورين يتميزون بقدرة عالية من مهارات ضبط النفس المختلف.

3- محور المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ (الابتدائي و المتوسط).

الجدول(09) محور المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ (الابتدائي و المتوسط)

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
8	يصغي وينفذ توجيهات المعلم	4,48	0,89	13,42	65	10,00	مرتفع
13	يعتمد على نفسه في انجاز الواجبات والمهام الأخرى المطلوبة منه	4,41	0,92	12,33	65	10,00	مرتفع
14	ينهي النشاطات المطلوبة منه في الوقت المحدد	4,25	0,99	10,24	65	10,00	مرتفع
20	ينتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع الرفاق	4,19	1,01	9,61	65	10,00	مرتفع
3	يكمل العمل الفردي المطلوب منه في غرفة الصف وبدون حث	4,16	1,09	8,69	65	10,00	مرتفع
2	انتقاله من نشاط إلى نشاط صفي أخر يكون بشكل سلمي وملائم	4,01	1,01	8,12	65	10,00	مرتفع
10	يطلب توضيحا للتعليمات بطريقة مناسبة	3,91	1,14	6,44	65	10,00	مرتفع
الدرجة الكلية المهارة الأكاديمية		29,43	5,79	11,83	65	10,00	مرتفع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي(3)كما أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبعد مهارات ضبط النفس المقدرة (29,43) اكبر من المتوسط الفرضي للبعد (21)وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين(0.73 - 14.1) وهذا يشير إلى تجانس إجابات أفراد العينة. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات نجدها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

وبالتالي فإن التلاميذ في الطورين يتميزون بقدرة مرتفعة من المهارات الاجتماعية الشخصية.

التساؤل الثاني : هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية ونتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور(الابتدائي،المتوسط)؟

الجدول(10) الارتباط بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد الأفراد	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
مقياس الكفاءة الاجتماعية	**66**	**0,911****	**0,001**
درجات التحصيل الدراسي			

يتضح من الجدول(10) أن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي علاقة قوية وفق معامل بيرسون (0.911) عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.001، وهو يبين وجود علاقة قوية بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي، مما يدل أن المتعلم ذو الكفاءة الاجتماعية العالية يكون تحصيله جيدا، ومما توصل إليه الباحثون أن سر نجاح التلاميذ في الدراسة يتوقف على نشاطهم بمعنى انه بغض النظر عن مستوى الذكاء أو المستوى المادي والاقتصادي للأسرة ، فإن الأطفال الاجتماعيون و المشركون في العديد من الأنشطة الاجتماعية متفوقون دراسيا عن التلاميذ غير الاجتماعيين(**أديب محمد**،2008،ص119)، كما يذكر **الترتوري** (2007)"أن الكفاءة الاجتماعية المناسبة تزود الفرد بالأساس الذي يؤدى إلى إقامة علاقات قوية مع الرفاق ، والنجاح الدراسي" (في القحطاني،2013،ص3) ، ووجود هذه العلاقة ناتج من أن التلميذ الذي لديه كفاءة اجتماعية مرتفعة يكون ايجابيا في التعامل داخل المدرسة وأكثر اهتماما بكل ما يتعلق بالتحصيل لأنه يحدد مصيره ومستقبله، وهذا يدل على أن الكفاءة الاجتماعية تعمل على صقل قدرات التلميذ وتحمله لمسؤوليته الاجتماعية بالمدرسة أو المجتمع وتسهم في رفع مستوى الوعي لديه، وهو ما وافقت عليه دراسة عواد (2004) ودراسة **بوجلال**(2009) ودراسة المغازي(2004) التي بينت وجود علاقة قوية بين التحصيل الدراسي و الكفاءة الاجتماعية ودراسة **ابوحسونة**(2004) التي بينت انه توجد فروق في الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

التساؤل الثالث: هل يوجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ (الابتدائي، المتوسط) في الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

الجدول (11) اختبار(t) للفروق بين متوسطات درجات مقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده

الأبعاد	الجنس	N	المتوسط الحسابي	اختبارT	df	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية الشخصية	ذكر	35	55,1143	0,226	64	0,822
	أنثى	31	54,5161			
مهارات ضبط النفس	ذكر	35	40,0571	-0,582	64	0,563
	أنثى	31	41,0323			
المهارات الأكاديمية	ذكر	35	33,6857	0,067	64	0,946
	أنثى	31	33,5806			
الدرجة الكلية	ذكر	35	128,8571	-0,051	64	0,959
	أنثى	31	129,1290			

يتّضح من الجدول(**11**) أنّ نتائج اختبار(t) للمقياس الكفاءة الاجتماعية ، حيث كانت نتيجة اختبار (t) للدرجة الكلية (0,051-) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,959 ، وبالتالي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً لمتوسطات درجات مقياس الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن التلاميذ في هاتين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لا يختلف الذكور عن الإناث في الكفاءة الاجتماعية لأنهما يعيشان في محيط اسري واحد، ووسط مدارس مختلطة ولا تنتشر في أوساطهم الاجتماعية التفرقة وفق الجنس.

ويبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث يعني أن عينة الدراسة تتمتع بمنظومة قيم واحدة، وكذلك أن النجاح الدراسي لم يعد مرتبطا بالجنس نظرا لتشابه الخصائص النمائية الانفعالية والاجتماعية، وهذا ما وافقته دراسة عواد(2004) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث من مجموعات الدراسة في مكونات الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي، ودراسة بوجلال(2009) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية ومحوريها تعزى لمتغير (الجنس، التخصص الدراسي) ودراسة داوود(1999) التي بينت انه لا توجد فروق في الكفاءة تعزى للجنس.

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة لبحث موضوع الكفاءة الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وتستمد الدراسة أهميتها من ضرورة الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية لما لها من تأثير على تمدرس التلاميذ ومخرجات المدرسة وتأثيرها على المهارات الاجتماعية والاندماج الاجتماعي والقبول الاجتماعي

لقد كان المنهج الوصفي الأنسب لهذه الدراسة نظرا لملاءمته أهداف الدراسة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 66 تلميذا من المرحلة الابتدائية والمتوسطة سنهم بين (6-15سنة) قام بتقييمهم 14 أستاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم يقوم الأستاذ باختيار عشوائيا من 5 إلى 6 تلاميذ لتقييمهم.
الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس الكفاءة الاجتماعية الذي هو مقياس جزئي من مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي(SCHOOL SOCIAL BEHAVIOR SCALES) لصاحبه .Kenneth W Merrell(1993) وترجمه وقننه الدكتورة نسيمة داوود سنة (1999) على البيئة العربية ويتكون المقياس من 32 عبارة مقسمة على ثلاث أبعاد (المهارات الاجتماعية الشخصية – مهارات ضبط النفس- المهارات الأكاديمية).

كما تأكدنا من دلالات الصدق للمقياس بعدة طرائق منها الاتساق الداخلي حيث كانت كل ارتباطات العبارات مع الدرجة الكلية قوية ودالة إحصائيا بالإضافة إلى ارتباطات المقاييس الفرعية (الأبعاد) مع الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.001 ، أما الصدق التمييزي فتحصلنا على قيمة (t) دالة إحصائيا للمقياس ككل، بمعنى أن المقياس يتمتع بالقدرة التمييزية.

بالنسبة للثبات فقد كان معامل ألفا كرونباخ 0.96 للمقياس ككل أما بالنسبة للمقاييس الفرعية بين 0.88-93.0 ، مما يبين أن المقياس المطبق يتميز بثبات عالي.

حيث كانت النتائج بالنسبة للتساؤل الأول حول مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ كانت مرتفعة حيث تم مقارنة المتوسطات الحسابية بالمتوسط الحسابي الفرضي بالنسبة للعبارات وبالنسبة للأبعاد وبالنسبة للمقياس ككل، وكانت المقارنات مرتفعة، أما بالنسبة للتساؤل الثاني فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية.

أما عن علاقة الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي فقد حصلنا على قيمة معامل بيرسون مرتفعة(0.91) ودالة عند مستوى الدلالة 0.001 مما يدل على قوة العلاقة الارتباطية.

المراجع

1. أبو حطب, فؤاد. (1978). *القدرات العقلية* (ط2). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

2. أبو سعد, احمد عبد اللطيف. (2011). *دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية* (ط2). بيروت : مركز دينو لتعليم التفكير.
3. أبو عيطه, سهام. (2002). *مبادئ الإرشاد النفسي* (ط2). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
4. أبوحسونة, محمود ذيب. (2003). *أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم* (أطروحة دكتوراة). الجامعة الأردنية, الأردن.
5. جابر, عبد الحميد, & كفافي, علاء الدين. (1993). *معجم علم النفس والطب النفسي* (ج5). القاهرة: دار النهضة.
6. جروان, عبدالرحمن فتحي. (2012). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم* (ط3). عمان : دار الفكر.
7. حبيب, عبد الكريم مجدي. (1990). الخصائص النفسية لذوي الكفاءة الاجتماعية. *مجلة كلية التربية*, (10), 155-126.
8. الخالدي، أديب محمد. (2004). *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي*. (ط2). الجزائر: دار وائل للنشر.
9. داوود, نسيمة. (1999). علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن. *مجلة دراسات العلوم التربوية, 26*(1).
10. الدردير, عبد المنعم أحمد. (2004). *دراسات معاصرة في علم النفس التربوي*. القاهرة: عالم الكتب.
11. الزبيدي, هيام. (1995). *السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة* (أطروحة ماجستير). جامعة عمان, عمان.
12. السرسي, أسماء & عبد المقصود, أماني.(2001). *برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة* (أطروحة ماجستير). جامعة عين شمس, مصر.
13. شحاتة, حسن, & حامد, عمار. (2003). *نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل* (ط1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
14. الصاوي, رحاب السيد. (2008). *الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة* . (أطروحة ماجستير). جامعة الإسكندرية, مصر
15.
16. العيسوي, عبد الرحمن محمد. (1980). *علم النفس والإنسان*. القاهرة: دار المعارف.

17. القحطاني, نجلاء. سعيد، حسن. (2013). *اثر برنامج للكفاءة الاجتماعية في خفض سلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية* (أطروحة دكتوراة). جامعة القاهرة, القاهرة.

18. Orpinas, P., & Horne, A. M. (2006). *Creating a positive school climate and developing social competence*. Washington, DC, US: American Psychological Association,.

19. Irving B, W., & W. Edward , C. (2010). *The Corsini Encyclopedia of Psychology* (ط 4). USA: Wiley; 4 edition.

20. Fabes, R. A., Eisenberg, N., Jones, S., Smith , M., Guthrie , I., Poulin , R., Shepard , S., & Friedman, J. (1999). Regulation , emotionality and preschooler's socially competent peer interactions . *Child Development, 70*(2), 432-442.

21. w Kenneth, M. (2002). *school social behavior scales users guides second edition*. USA: paul .H ,Brookes

الملحق رقم 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2" أبو القاسم سعد الله"

مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي

التعـــــليمات:

أخي الأستاذ /أختي الأستاذة: لدى قيامك بعملية تقييم التلميذ على المقياسين:

- ضع دائرة حول الدرجة: (1)إذا كان التلميذ لا يظهر سلوكا محددا أو إذا لم تلاحظ ذلك السلوك.
- ضع دائرة حول درجة من الدرجات (2)أو(3)أو(4) إذا كان التلميذ يظهر السلوك بين الحين والأخر، واعتمادا على مدى استمرارية هذا السلوك.
- ضع دائرة حول الدرجة (5) إذا كان التلميذ يظهر سلوكا محددا.
- الرجاء القيام بإكمال كافة العبارات، مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

البيانات الشخصية:

- اسم التلميذ:..... الجنس:.....السن:.....
- اسم المدرسة: ..... البلدية:.....

	المقياس(أ): الكفاءة الاجتماعية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	يتعاون مع الطلبة الآخرين في مواقف متنوعة	1	2	3	4	5
2	انتقاله من نشاط إلى نشاط صفي أخر يكون بشكل سلمي وملائم	1	2	3	4	5
3	يكمل العمل الفردي المطلوب منه في غرفة الصف وبدون حث	1	2	3	4	5
4	يقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها	1	2	3	4	5
5	يشارك بفعالية في المناقشات الجماعية والنشاطات	1	2	3	4	5
6	يفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين	1	2	3	4	5
7	يحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل	1	2	3	4	5
8	يصغي وينفذ توجهات المعلم	1	2	3	4	5
9	يدعو الطلبة الآخرين للمشاركة في النشاطات	1	2	3	4	5
10	يطلب توضيحا للتعليمات بطريقة مناسبة	1	2	3	4	5
11	يمتلكمهارات أو قدرات تنال إعجاب رفاقه	1	2	3	4	5
12	يتقبل الطلبة الآخرين	1	2	3	4	5

13	يعتمد على نفسه في انجاز الواجبات والمهام الأخرى المطلوبة منه	1	2	3	4	5
14	ينهي النشاطات المطلوبة منه في الوقت المحدد	1	2	3	4	5
15	يتفاهم مع رفاقه إذا استدعى الأمر ذلك	1	2	3	4	5
16	يلتزم بقوانين الصف	1	2	3	4	5
17	ينتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع الرفاق	1	2	3	4	5
18	يطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة إليها	1	2	3	4	5
19	يتفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق	1	2	3	4	5
20	ينتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع الرفاق	1	2	3	4	5
21	بارع أن يبادر وينظم للمناقشات مع الرفاق	1	2	3	4	5
22	يراعي مشاعر الطلبة الآخرين	1	2	3	4	5
23	يستجيب بشكل ملائم عندما يصحح من قبل المعلم	1	2	3	4	5
24	يضبط أعصابه عندما يغضب	1	2	3	4	5
25	يدخل بطريقة ملائمة مع رفاقه في النشاطات الجارية	1	2	3	4	5
26	لديهم مهارات قيادية جيدة	1	2	3	4	5
27	يتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية	1	2	3	4	5
28	يمدح مساهمات أو انجازات الآخرين	1	2	3	4	5
29	يكون حازما بقدر ملائم عندما يحتاج الموقف منه إلى ذلك	1	2	3	4	5
30	يبحث عنه الرفاق للمشاركة في النشاطات	1	2	3	4	5
31	يظهر قدر من التحكم بالذات أو ضبط الذات	1	2	3	4	5
32	ينظر إليه الرفاق باحترام	1	2	3	4	5